INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING
FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

مزاعم تحالف العدوان في الهدنة تكذبها غارات هستيرية على الحديدة

يواصل تحالف العدوان السعودي الأمريكي غاراته على محافظات عديدة في اليمن وبشكل أكبر على محافظتي الحديدة وصعدا مستهدفاً المدنيين والمباني السكنية.

ادعى التحالف مراراً عبر وسائل الإعلام الخاصة به مزاعمه في إقامة هدنة في محافظة الحديدة لكنها خطوة فاشلة في كسب الرأي العام، لأنه سرعان ما ظهرت رغبته الشديدة في الاستمرار بإبادة الشعب اليمني، ها هي السعودية تنسف الهدنة بأكثر من 35 غارة على الحديدة خلال 12 ساعة مع قصف مدفعي وصاروخي. لتنسف معها السعي الدؤوب للأمم المتحدة ولجهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث للتوصل إلى السلام.

تواصلت غارات العدوان الهستيرية والقصف المدفعي العشوائي دون توقف لاستهداف الاحياء السكنية وممتلكات المواطنين في جريمة بشعة تضاف إلى سجل كبير من الانتهاكات على مدى ما يقارب 4 أعوام ولازال الإفلات من العقاب هو سيد الموقف في ظل صمت مخجل ومتواطئ للمجتمع الدولي الذي فضل مصالحه السياسية على حقوق الشعب اليمني المظلوم. بين الأمس واليوم :

- 18 غارة على ثلاث مديريات بمحافظة صعدة واستهدف قصف صاروخي ومدفعي المديريات الحدودية.
- 15 غارة على قهرة النص في مديرية سحار وغارتين على منطقة شعبان بمديرية رازح، واستهدف الطيران بغارة جبل المفتاح بمديرية حيدان.

- غارتين على مزرعة أحد المواطنين في قرية الزعفران بالدريهمي، وثلاث غارات على مدينة اللحية.
- سلسلة غارات على أحياء سكنية في مدينة الحديدة، وغارتين جنوب مديرية الجراحي وثلاث غارات على مدينة اللحية.
- قصف مدفعي مكثف استهدف منازل المواطنين في شارع الخمسين والأحياء المجاورة بمدينة الحديدة.
- ثلاث غارات على منطقة الأزهور وغارة على منطقة بني معين بمديرية رازح الحدودية، كما تعرضت منازل ومزارع المواطنين في مديرية باقم لغارتين وقصف صاروخي ومدفعي سعودي مكثف.
- قصف صاروخي ومدفعي استهدف قرى آهلة بالسكان في مديرية منبه الحدودية.
- استشهاد أربعة مواطنين وأصيب خمسة آخرون بغارة شنها طيران العدوان الأمريكي السعودي فجر اليوم على مديرية مستبأ بمحافظة حجة.
- طيران العدوان استهدف بغارة أخرى سيارة مواطن جوار منزله في منطقة الغزاوة بالمديرية ما أدى إلى إصابة شخص.
- 10 غارات على مديريتي الجراحي والتحيتا.

لاتزال السعودية تراوغ بشأن المفاوضات الداعية إلى السلام وتلعب على وتر يُبقي صورتها متلألئة أمام العالم بتخطيط ودعم من الولايات المتحدة الأمريكية شريكها الأكبر في الجرائم. لكن يبدو أن إرادة الشعب اليمني في الحياة يجعلها تضطرب في ردود أفعالها فاقدة المصداقية أمام المجتمع الدولي.

المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان يؤكد أن استهداف المدنيين هو جريمة حرب وانتهاك صارخ للمعايير والمواثيق الدولية ولقوانين الحرب والجرم الأكبر عندما تُظهر ممارسات دول العدوان إصرارها على استهداف الشعب اليمني الأعزل.

كما يوجب القانون الدولي الإنساني احترام الأشخاص المدنيين الذين لا يشاركون في الحرب وتفرض حمايتهم ومعاملتهم بشكل إنساني. وفي هذا الصدد ينص البروتوكولان الإضافيان تحديدًا على وجوب القيام بما يلي:

أ. يتعين على الأطراف التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين بهدف الحفاظ على السكان المدنيين وعلى الممتلكات المدنية، ولا يجوز أن يتعرض السكان المدنيون للهجوم لا جماعة ولا أفرادا.

ب. يجب أن توجه الهجمات ضد الأهداف العسكرية، وللأشخاص الذين لا يشاركون في العمليات العدائية الحق في أن تحترم حياتهم وسلامتهم البدنية والعقلية، ويجب أن يحمى هؤلاء الأشخاص ويعاملوا في جميع الأحوال معاملة إنسانية وبدون أي تمييز مجحف.

المدنيون محميون أثناء الحرب لذلك يطالب المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان الامم المتحدة والمجتمع الدولي من الدول والهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة وأجهزتها المختلفة والمنظمات الدولية العاملة وعلى وجه الخصوص لجنة الخبراء الدوليين المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان القيام بمهامهم ومسئوليتهم الأخلاقية للحفاظ على سلامة المدنيين. كما يطالب المجلس بسرعة نقل الملف لمجلس الأمن الدولي لفضح ما

ترتكبه دول التحالف من جرائم بحق المدنيين الأبرياء وملاحقة مجرمي الحرب واتخاذ قرارات عاجلة لإيقاف هذه الحرب الظالمة على الشعب اليمني وفك الحصار عن كافة المنافذ الجوية والبرية والبحرية.

فالحرب المفروضة على اليمن منذ 4 أعوام تسببت في أكبر كارثة إنسانية في العالم وأصبح ٧٥ بالمائة من الشعب اليمني بحاجة للمساعدات الإنسانية وأضحى نحو ١٤ مليون يمني على حافة المجاعة ويموت طفل كل عشر دقائق ويعيش ٨٠ بالمائة من الشعب اليمني تحت خط الفقر، ولم يتسلم الموظفين مرتباتهم منذ نقل البنك المركزي إلى عدن، كما فقدت العملة الوطنية قيمتها بنسبة ٢٣٥ بالمائة منذ مارس ٢٠١٥م.